

عبد الله النديم بدأ عبد الله نديم الكتابة بانتظام في عدد من الصحف التي أصدرها أديب إسحاق وسليم نقاش وفي عام ١٨٧٩ شارك في تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية. و"التجارة"، ففي عام ١٨٧٩ أقام النديم في الإسكندرية محفلاً للخطابة راح يستغلها في نشر دعوته الإصلاحية وأفكاره التحريرية ضد الظلم. وفي صيف عام ١٨٨١ أصدر عبد الله النديم صحيفة أسبوعية هي "التنكيب والتبيك". ثم القى القبض عليه عام ١٨٩١، فحبس وأجبر على أن يخرج من مصر، فتركها إلى فلسطين وأقام في يافا وسمح له بالعودة إلى بلاده. ووافق الخديوي عباس حلمي على مراقبته له وهو عائد من تركيا إلى مصر المترافقات، وغيرها.